

عليهم السلام لا يجد إبليس مكاناً له بينهما ويسقط لحم وجهه ، وتعتريه قشعريرة وترتعد أنفاسه حتى ليستنجد ويستغيث»<sup>(١)</sup> .

٤ - وجود المصحف في المنزل أو تلاوته : قال أمير المؤمنين علي عليه السلام : «المنزل الذي يتلى فيه القرآن ويذكر فيه اسم الله تزداد بركته وتحضره الملائكة وتهجره الشياطين . . .» .

ويقول الإمام الباقر عليه السلام : «حينما أرى مصحفاً في المنزل فإنني أطمئن إلى أن الشيطان مطرود منه للبركة في هذا المصحف» . وكذلك الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم قال : «تلاوة القرآن تبعث الشيطان»<sup>(٢)</sup> .

٥ - الأذان للصلاة : «إن إقامة الصلاة والأذان لها من الأمور التي تطرد الشيطان»<sup>(٣)</sup> .

٦ - الشهادة : شهادة الإنسان في سبيل الله من الأمور العسيرة التي تُذهل إبليس . ولقد روي «أن رجلاً كان يلعن إبليس ألف مرة كل يوم ، وفي أحد الأيام جاءه آتٍ في أثناء نومه وأيقظه وقال له : انهض فالجدار يريد أن ينقض ، فقال : من أنت حتى تتألم لحالي ؟ أجابه : أنا إبليس . فقال له : مع أنني ألعنك كل يوم ألف مرة تأتيني متألماً لحالي ؟ لماذا ؟ أجابه إبليس : لأنني علمت مقام الشهداء عند الله ، فحفت بهدم الجدار عليك أن تُعدّ من زميرتهم وتبلغ مرتبة الشهداء

(١) سفينة البحار: ٩/١ .

(٢) الكافي: ٤٤٦/٢ - ثواب الأعمال: ٩٣ - مسند أحمد: ٤٤٣/٢ - سنن الدارمي: ك ٢٣ ب ١٤ - صحيح مسلم ك ٦ ح ٢١٢ نقلاً عن فتاح كنوز السنة: ٩ - القرآن في أحاديث الرسول وأهل بيته: ٩٢ . وفي هذا الكتاب أيضاً نرى أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «لا أصعب ولا ألم لإبليس من قراءة القرآن من المصحف» .

(٣) مفتاح كنوز السنة: ٨ و ٣١ .